ومادفنه في الارض الا لعلمنا ... به انه كنز لها ولنا ذخر
وما غسله بالماء الا تطوعا ... والا فقول الاما متى نجس البحر
فتى يورد الهدى وهو حديثه ... ويصدق فيه وهو من خلق تبر
حوى الفضل والايثار والزهد والتقى والهدى ... وصاحبه الجود والمعروف والبر
تعطلت الاحكام بعد وفاته ... وما عتجروا الله والنهي والامر
فهل الفروض الدين والنفل حرمة ... وهل لليالي القدر من بعده قدر
بعين علي المختار والصنو ذروه ... لعلهما في انه الولد البر
نفقي ملوم جازع لمصابه ... ففي مثل هذا الخطب يستقبح الصبر
اجل نبي المهدي لو انه ادعى ... وقال انا المهدي وازره الخضر
كريم كان الله اخر موته ... ليكسب فيه الاجر من فاته بدر
فكيف رياض الحزن يبسم نورها ... ونرجو حياة بعد ما اهلك القطر
وكيف نجي ان الحوت اخو ... وفي ظلمات الارض قد دفن البحر
فان عظام في ثراه عظيمة ... تجل وعن ارثائها يصغر الشعر
نصلي عليها وهي عنا غنية ... ولكننا فيها لنا يعظم الاجر
ونثني عليها رغبة في ثنائها ... ليعبق في الافواه من طيبها عطر

نرفعن

نرفعن عن قدر المراثي جلالة ... وعن ادمع الباكي ولو انه در
فمن لليتامى والارامل بعده ... وممن نرجي النفع ان مسنا الفقر
كان الورى من حوله قبل بعثهم ... دعاهم من الاجداث في يومه الحشر
لئن غدرت فيه الليالي فانها ... بكل وفي العهد شيمتها الغدر
وما ضرها لو انها في عبيده ... من الخلق تفدي ذلك الحبر
سرت نسمة الرضوان تخوض لحده ... ولا زال فيها من شذا طيبه نشر
وفي ذمة الرحمن خير مودع ... اقام لدينا بعده الوجد والفكر
تناءى فللدنيا عليه واهلها ... بكاء وحزن والجنان لها بشر
دعته لوصل الحور طوبى فزادها ... ولم يدر فيهم بعده قبل الهجى
فلا يشمت الحساد فيه فانه ... سيرغمهم بالموت ابناؤه الغر
لئن سلمنا ابناؤه وبنوهم ... فويل العدا والبغم الذئب والنسر
فروع تسامت للعلى وهو اصلها ... فطابت وفي افنانها اثمر الشكر
ملوك زكت اخلاقهم فكانهم ... حدايق جنات واخلاقهم زهر
كان عليا بينهم بدر اربع ... وغيرها اضحى حوله الانجم الزهر
اذا ما علي كان في المجد والعلى ... سليما فما زيد يقول ولا عمرو

Copyright © King Saud University